

## المطوية (9)

مايو 2024

### مجتمع الخرائط في الاتحاد الدولي للخرائط

المجتمع هو أحد "مجالات العمل" الرئيسية الخمسة لـ ICA، كما أنه يقدم العديد من موضوعات البحث المثيرة للاهتمام من القضايا القانونية (بما في ذلك حقوق النشر ومسائل الخصوصية) إلى الأخلاق والديمقراطية والمساواة. ومع ذلك، فإن إمكانية الوصول إلى مجموعات البيانات الجغرافية والخرائطية وخدمات المعلومات الجغرافية تشكل مشكلة عالمية - فليس كل أعضاء المجتمع المهتمين أو المحتاجين إلى الوصول إلى البيانات الجغرافية المكانية يجلسون أمام جهاز كمبيوتر مكتبي. إن مشاكل الوصول بالنسبة للعديد من الناس تجعل من المستحيل الحصول على المعلومات والمشاركة في المجتمع الرقمي النامي. إن مشاكل النوع الاجتماعي جنبًا إلى جنب مع مشاكل أخرى تتعلق بالمجموعات غير الممثلة وقضايا المساواة تشكل موضوعًا مستمرًا. داخل ICA، تم الاعتراف بهذه المواضيع منذ فترة طويلة ومن وجهة نظر البحث قد يكون من المثير للاهتمام تحليل آثار تطوير الخدمات الافتراضية في سياق الحكومة الإلكترونية على مساواة الأفراد. قد تعمل الجغرافيات الافتراضية أيضًا على تطوير قدرة الناس على التفكير المكاني. إن نمذجة العالم، سواء على أساس فردي أو جماعي، هي أحد الأمثلة على التأثيرات الاجتماعية التي يجب دراستها بجدية.

إن عنوان "المجتمع" يشمل جمع ومعالجة وتمثيل العديد من مجموعات البيانات المكانية الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة للغاية والتي يمكن دراستها باستخدام أساليب رسم الخرائط والبيانات الجغرافية المكانية. وتشمل المجالات المهمة بشكل خاص والتي تخضع لنشاط وبحث كبير في مجال رسم الخرائط ومعالجة البيانات الجغرافية المكانية المعاصرة الصحة والبطالة ومحو الأمية والخدمات العامة والثقافات والعمر وحقوق الإنسان.

## المطوية (9)

مايو 2024

وباعتبارها منظمة مرئية وممثلة بشكل جيد على مستوى العالم، يمكن لـ ICA دعم وتعزيز استخدام مثل هذه المجموعات من البيانات الجغرافية المكانية في البحث في القضايا الاجتماعية على نطاق عالمي. وتحتاج مثل هذه الأساليب إلى دعم وتعاون المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية، بما في ذلك وكالات رسم الخرائط الوطنية والمنظمات غير الحكومية العالمية وهيئات التنمية العالمية، بما في ذلك مكاتب الأمم المتحدة.

وبمساعدة الإنترنت، يتم توزيع الخرائط الآن على المستخدمين بطرق مختلفة تمامًا عما كانت عليه قبل عقد واحد فقط. وقد أدى هذا إلى طرح مجموعة من أسئلة البحث المتعلقة باستخدام الشبكات الإلكترونية لتوزيع الخرائط وتأثير الوسيلة على رسالة الخرائط. بالإضافة إلى ذلك، يثار السؤال حول الوسيلة التي ينبغي استخدامها بشكل صحيح في رسم الخرائط لضمان توزيع الخرائط على أوسع جمهور ممكن. وعلى نحو مماثل، يجب طرح أسئلة حول حقوق الطبع والنشر والترخيص للخرائط التي يتم توزيعها عبر الإنترنت وكيفية صيانة خوادم الخرائط المتطورة عبر الإنترنت. يرتبط هذا السؤال أيضًا بـ SDI.

من وجهة نظر الجمهور، من الأهمية بمكان أن يتم تسليم نتائج البحث بالتساوي للمستخدمين، أياً كانوا أو أينما كانوا.

المصدر: الاتحاد الدولي للخرائط.